

مهارات بحثية ٣ – الاسبوع السابع

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق
دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



تقديم متغيرين مقترحين وصياغة قائمة استقصاء بسيطة لدراسة استطلاعية

• مدخل إلى المتغيرات المقترحة

في ضوء موضوع الدراسة الذي يتناول دور الإعلام العربي والإعلام الرقمي الأمني في توعية الجمهور بجرائم العملات الرقمية، يمكن اقتراح مجموعة من المتغيرات التي تسهم في توسيع نطاق البحث وتطويره، بما يتلاءم مع طبيعة البيئة الرقمية المتغيرة. وتتبع أهمية اقتراح متغيرات جديدة من أن الدراسات الحديثة لم تعد تقتصر على قياس دور وسائل الإعلام في نقل المعلومات، وإنما أصبحت تهتم بقياس مدى تأثير الرسائل الإعلامية في تشكيل السلوك الوقائي، وتنمية الثقافة الرقمية، وتعزيز الثقة بالمصادر الإعلامية، وبناء القدرة على مواجهة الجرائم الإلكترونية.

وتعد الدراسات الاستطلاعية من الأدوات العلمية المهمة التي تساعد الباحث على استكشاف آراء الجمهور بصورة أولية قبل تنفيذ الدراسة الأساسية، إذ تمكنه من اختبار مدى وضوح المتغيرات، وتحديد الاتجاهات العامة لدى أفراد المجتمع، والتأكد من صلاحية الأسئلة المستخدمة في الاستبيان النهائي. ولذلك فإن إعداد قائمة استقصاء بسيطة يمثل خطوة تمهيدية مهمة تسهم في تطوير أدوات القياس وتحسين جودة النتائج المستقبلية.

تقديم متغيرين مقترحين وصياغة قائمة استقصاء بسيطة لدراسة استطلاعية

• المتغير الأول: الوعي الأمني الرقمي

يقصد بالوعي الأمني الرقمي مستوى معرفة الأفراد بالمخاطر المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية والعملات الرقمية، ومدى إدراكهم لأساليب الاحتيال الإلكتروني، وقدرتهم على اتباع الممارسات الوقائية التي تقلل من احتمالية تعرضهم للجرائم الرقمية. ويُعد هذا المتغير من أهم المتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة، لأن ارتفاع مستوى الوعي الأمني يؤدي إلى زيادة قدرة الأفراد على اكتشاف عمليات الاحتيال واتخاذ قرارات أكثر أمانًا عند التعامل مع المنصات الرقمية والاستثمارات الإلكترونية.

ويتميز هذا المتغير بأنه لا يقتصر على امتلاك المعلومات فقط، وإنما يشمل كذلك القدرة على تطبيق تلك المعلومات في المواقف الحقيقية، مثل التحقق من مصداقية المنصات الرقمية، وعدم مشاركة البيانات الشخصية، والتمييز بين الفرص الاستثمارية الحقيقية والاحتيالية.

تقديم متغيرين مقترحين وصياغة قائمة استقصاء بسيطة لدراسة استطلاعية

أسئلة الدراسة الاستطلاعية الخاصة بمتغير الوعي الأمني الرقمي:

١. هل تمتلك معرفة كافية بالمخاطر المرتبطة بالعملات الرقمية؟
٢. هل تستطيع التمييز بين المنصات الاستثمارية الموثوقة والمنصات الوهمية؟
٣. هل تعرف الإجراءات الواجب اتباعها لحماية بياناتك المالية عند استخدام المنصات الرقمية؟
٤. هل سبق أن اطلعت على مواد إعلامية توضح أساليب الاحتيال المرتبطة بالعملات الرقمية؟
٥. إلى أي مدى تشعر بقدرتك على تجنب الوقوع ضحية لجرائم العملات الرقمية؟

تقديم متغيرين مقترحين وصياغة قائمة استقصاء بسيطة لدراسة استطلاعية

• المتغير الثاني: الثقة بالإعلام الرقمي الأمني

يقصد بالثقة بالإعلام الرقمي الأمني مدى اعتماد الجمهور على المنصات الإعلامية الأمنية الرسمية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالجرائم الرقمية، ومدى اعتقادهم بمصداقية ودقة المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل. ويُعد هذا المتغير من المتغيرات المهمة؛ لأن نجاح الحملات الإعلامية في تحقيق أهدافها يرتبط بدرجة كبيرة بثقة الجمهور في المصدر الإعلامي، فكلما ارتفعت الثقة زادت احتمالية استجابة الأفراد للرسائل التوعوية، وارتفع مستوى التفاعل معها، وانعكس ذلك على السلوك الوقائي للأفراد.

كما أن الثقة بالإعلام الرقمي الأمني تسهم في الحد من تأثير الشائعات والمعلومات المضللة المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتشجع الأفراد على الرجوع إلى المصادر الرسمية للحصول على المعلومات الصحيحة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية والعمليات الرقمية.

تقديم متغيرين مقترحين وصياغة قائمة استقصاء بسيطة لدراسة استطلاعية

أسئلة الدراسة الاستطلاعية الخاصة بمتغير الثقة بالإعلام الرقمي الأمني:

١. هل تثق بالمعلومات التي تنشرها المنصات الأمنية الرسمية حول جرائم العملات الرقمية؟
٢. هل تعتمد على الإعلام الرقمي الأمني للحصول على معلومات تتعلق بالأمن الرقمي؟
٣. هل ترى أن الرسائل التوعوية الصادرة عن الجهات الأمنية تتميز بالمصداقية؟
٤. هل تعتقد أن الإعلام الرقمي الأمني يقدم معلومات كافية تساعد على الوقاية من الجرائم الرقمية؟
٥. هل تشجع الآخرين على متابعة المنصات الإعلامية الأمنية للحصول على المعلومات المتعلقة بالعملات الرقمية؟

أهمية المتغيرين المقترحين في تطوير الدراسة

تمثل المتغيرات المقترحة إضافة علمية مهمة للدراسة، لأنها توسع نطاق التحليل من مجرد قياس دور وسائل الإعلام في نشر المعلومات إلى قياس الأثر الفعلي لهذه الرسائل في تكوين الوعي الأمني وتعزيز الثقة بالمصادر الإعلامية الرسمية. فالوعي الأمني الرقمي يساعد في تفسير مدى قدرة الرسائل الإعلامية على إحداث تغيير معرفي وسلوكي لدى الجمهور، بينما يوضح متغير الثقة بالإعلام الرقمي الأمني مدى قبول الجمهور للمحتوى الإعلامي واستعداده للاعتماد عليه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأمن الرقمي.

كما أن الجمع بين هذين المتغيرين يمنح الباحث رؤية أكثر شمولاً للعلاقة بين الإعلام والجمهور، ويساعد في تفسير الفروق بين الأفراد في مستوى الاستجابة للرسائل التوعوية، الأمر الذي يسهم في تقديم نتائج أكثر عمقاً، ويتيح للجهات الإعلامية والأمنية تطوير استراتيجيات اتصال أكثر فاعلية في مواجهة جرائم العملات الرقمية، وتعزيز الثقافة الأمنية الرقمية لدى مختلف فئات المجتمع.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

